

البزل ثم المطبوعين الذين يلهمون القول إلهاماً . ثم تحتاج إلى ان تستشري عدة قصائد بل ان تظلي ديواناً من الشعر حتى تجمع منه عدة أبيات ، وذلك ما كان مثل قول الاول وتمثل به أبو بكر الصديق - رضوان الله عليه - حين أتاه كتاب خالد بالفتح في هزيمة الاعاجم :

تمننا ليلقانا بقوم نخال بياضَ لأهمهم السرابا
فقد لاقتنا فرأيت حرباً عواناً تمنع الشيخَ الشرابا

انظر إلى موضع الفاء في قوله : فقد لاقتنا فرأيت حرباً .

ومثل قول العباس بن الاحنف :

قالوا خراسان أقصى ما يُرادُ بنا ثم القفولُ ، فقد جئنا خراسانا
انظر إلى موضع الفاء و « ثم » قبلها .

ومثل قول ابن الدمينه :

أبني أفي يمني يديك جعلتني فأفروح أم صيرتني في شمالك
أبيت كأني بين شقين من عصا حذارَ الردي أو خيفة من زبالك
تعالت كي أشجى وما بكِ علةٌ تريدين قتلي قد ظفرت بذلك

انظر إلى الفصل والاستئناف في قوله : « تريدين قتلي قد ظفرت بذلك » .
ومثل قول أبي حفص الشطرنجي وقاله على لسان عليّة أخت الرشيد وقد كان الرشيد عتب عليها :

لو كان يمنع حسنُ الفعيل صاحبه من أن يكون له ذنبٌ إلى أحدٍ
كانت عليّةُ أبرى الناسِ كلهم من أن تكافا بسوءٍ آخرَ الأبدِ
ما أعجبَ الشيءَ ترجوه فتحرمه قد كنت أحسبُ أني قد ملأتُ يدي

انظر إلى قوله : « قد كنت أحسب » وإلى مكان هذا الاستئناف .